المجلّة الدّوليّة للبحث والتّطوير التّربويّ
International Journal of Educational Research and Development
مجلّة علميّة – دوريّة – محكّمة – مصنّفة دوليّاً

تقويم البرامج الدراسية في التعليم العالي (مستوى البكالوريوس والدراسات العليا) من قبل الأستاذ والكلية والخريجين في كليات العلوم الإدارية بالجامعات السودانية

Evaluation of Higher Education Programs (Bachelor's Degree and Post- Graduate Studies) in the Point of View of Professors, Faculty and Graduates in Faculties of Administrative Science- Sudanese Universities

أ. د. هدى دياب أحمد صالح
كلية العلوم الإدارية -جامعة أم درمان الإسلامية -السودان

Pro.Huda Diyab Ahmed Salih
Business Administration Faculty Omdurman Islamic University - Sudan

Email: norraa11@yahoo.com

الكلمات المفتاحيّة
البرامج الدراسية، التعليم العالي، كليات العلوم الإدارية

KEY WORDS
Study programs, higher education, colleges of administrative sciences

مستخلص البحث:

يهدف البحث لتسليط الضوء على تقويم البرامج الدراسية في التعليم العالي على مستوى البكالوريوس والدراسات العليا بكليات العلوم الإدارية بالجامعات السودانية، تتمثل مشكلة البحث في أن برامج التعليم العالي ليس ترفا وانما ترفد المجتمع بالكوادر المؤهلة بالمهارات والكفاءات لخدمته وحل مشاكله، هذا لا يتم إلا عن طريق تضمين آراء الأطراف الأخرى مثل الخريجين والخبراء والجهات المستفيدة من الخرجين في تقويم البرامج الدراسية، اهمية البحث تنبع من اهمية مشاركة الأطراف الأخرى في تقويم البرامج الدراسية بالتعليم العالي، واهمية ربط المخرجات برؤية ورسالة وأهداف الجامعة، اختبر البحث الفرضيات التالية: **1-هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقويم البرامج الدراسية في التعليم العالي والأستاذ، 2- هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقويم البرامج الدراسية في التعليم العالي والخريجين، 3-هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقويم البرامج الدراسية في التعليم العالي والكية**، تم تحليل البيانات ببرنامج الحزم الإحصائية (SPSS)، استخدم في البحث المنهج العلمي الوصفي، استخدمت أداة الاستبيان كأداة رئيسية في جمع بيانات البحث، توصل البحث لمجموعة من النتائج منها: لا توجد اي مشاركة من الأطراف الأخرى مثل الخريجين والجهات المستفيدة منهم في تقويم البرامج الدراسية في التعليم العالي، وأوصى البحث بمجموعة من التوصيات منها: يجب تضمين لائحة التعليم العالي ضرورة مشاركة جميع الأطراف المستفيدة من مخرجات التعليم العالي في تقويم البرامج الدراسية في التعليم العالي.

ABSTRACT

Research aims to light on asses of study programs in higher education at bachelor's and postgraduate levels in the faculties of administrative sciences, Sudanese Universities. Research problem, higher education programs are not a luxury, but provide the society with qualified, skills and competencies to serve it and solve its problems. Done that only by including opinions of other parties, such as graduates, experts, beneficiaries of the graduates, to ass's academic programs. Importance of research stems from importance of the participation other parties in asses of study programs in higher education, and importance of linking the outputs to the vision, mission and goals of the university. Research tested the hypotheses: Statistically significant relationship between the asses of study programs in higher education and the professor, and graduates, and grautery. Data analyzed using statistical package program (SPSS), descriptive scientific method was used in the research, questionnaire used a main tool in collecting research data. Research reached a set results, including: No participation from other parties such as graduates and beneficiaries in evaluating study programs in higher education. Research recommended including: Regulation of higher education should include need for the participation all parties benefiting from outputs higher education in evaluating study programs higher education.

مفهوم التعليم العالي:

التعليم العالي أحد المراحل المهمة والمتقدمة من السلم التعليمي التي تعتمد أسلوبا ومبدأ مهما من أجل تنفيذ السياسة التربوية للبلد (النادي، صفحة 1)، التعليم العالي ليس ترفا وانما من خلاله اكتساب المهارات وزيادة المعارف المستجدة للعمل في المجتمع، ومن سلبيات التعليم العالي لا يوجد فيه ربط العلم بالعمل من خلال توصيف المقررات التي تدرس فيه وانما يتم اتخاذه كوسيلة لكسب العيش وخاصة في الدول العربية، ومؤسسات التعليم العالي هي الجامعات والجامعة هي مؤسسة علمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي معين وأنظمة واعراف وتقاليد أكاديمية معينة وتتمثل وظائفها في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، تتألف من مجموعة من الكليات والأقسام والوحدات ذات الطبيعة العلمية المتخصصة (باكير، -، صفحة 1).

البرامج الدراسية في التعليم العالي:

مفهوم البرامج الدراسية أو البرنامج الدراسي أو البرنامج العلمي يطلق عليه احيانا بالبرامج التعليمية ويقصد بها تنظيم بنائي تربوي، أي أن البرامج التعليمية هي تنظيم لأنشطة التعليم في مجال ما يقوم على أهداف محددة سلفا في إطار كبير هو المنهج فالبرنامج التعليمي أو الدراسي هو مكون من مكونات المنهج (الخطاط، 2015)، وتنقسم البرامج الدراسية في التعليم العالي إلى: برامج البكالوريوس وبرامج الدراسات العليا، وعرف أيضا البرنامج العلمي بأنه مجموعة من الأنشطة والعمليات المقصودة التي يمكن تحديدها وتكراراها ومن المفترض أن تؤثر هذه البرامج تأثيرا ايجابيا في مجموعة معينة من الأفراد ويمتد تأثيرها إلى المؤسسة والنظام التعليمي (الجودة، صفحة 1). برامج الدراسات العليا أصبحت هي التي تزود المجتمعات في الدول المختلفة بالمفكرين والعلماء، وتساهم هذه البرامج في تطوير البحث العلمي ونقل المعرفة الإنسانية، وتساعد في سد احتياجات الجامعات من الكادر التدريسي المتخصص (النادي، صفحة 3) وتتنوع برامج الدراسات العليا لتشمل برامج ومجالات علمية متعددة تختلف باختلاف أنواع البحوث التي تجرى، منها في مجال العلوم الأساسية والذي يهدف إلى التعمق في المعرفة العلمية والتطبيقية وتنمية قدرات الإنسان على فهم القوانين العلمية الأساسية ومنها مجال العلوم التطبيقية الذي يهدف إلى التوصل إلى الاكتشافات العلمية والتي تستخدم لأغراض علمية تطبيقية ومنها مجال التقويم الذي يهدف إلى تطوي الممارسات العملية في المجتمع (علامة، 1998، صفحة 2).

مفهوم التقويم والتقويم الأكاديمي للبرامج الدراسية:

يجب التفرقة بين كلمة التقويم والتقييم، الكتابات الإنجليزية تستخدم كلمة assess, evaluation وهي تدل على الفعل بمعنى تقييم وتقويم في نفس الوقت، بينما هنالك فرق في الكلمتين في اللغة العربية حيث تستخدم كلمة تقييم بمعنى التثمين وكلمة تقويم بمعنى للشيء الذي يقاس بالساعات والأيام والسنوات أو بمعنى تعديل وتصحيح الشيء، وهذا في المصطلح الانجليزي يعني Almanac، وتقويم البرامج الدراسية وخدماتها ظهر منذ العام (1960م)، والبرامج الدراسية في التعليم العالي يتم تقويمها ذاتيا، حيث تتم عمليات الفحص والتقويم والمراجعة من قبل القائمين على البرنامج وهم أستاذات وأساتذة المقررات، ويتم ذلك بتحديد المحكات وما يجب أن يكون عليه البرنامج في ضوء محددات الإطار الاستراتيجي، ثم تقويم البرنامج ومكوناته وعملياته ومخرجاته في ضوء تلك المحكات. (نورة، 2013، صفحة 4)، يرى احد الكتاب بأن تقويم البرامج الدراسية ضرورة تمليها التغيرات المتسارعة في العلم والتحصيل والخدمات لكسب المهارات، (Darussalam, 2010, p. 56) والتقويم الأكاديمي للبرامج الدراسية يتم في مرحلة تكوين البرنامج (Formative Evaluation) ومرحلة ما بعد تنفيذ البرنامج(Summative Evaluation)(Ball, 2017, p. 341) وفي كل مرحلة تشمل عناصر ثلاثة مكملة لبعضها البعض وهي: التقويم الذاتي من قبل الأساتذة والطلبة المنتمين للبرنامج أو القسم العلمي، وتقويم المستفيدين وهم جهات التوظيف التي يلجأ إليها خريجي البرنامج وتستفيد من مخرجاته الأخرى كالأبحاث والاستشارات، وتقويم النظراء وهم المشهود لهم بالمكانة والأكاديمية والمهنة في مجال اختصاص البرنامج من قبل العشيرة العلمية للحقل (الكويت، دون ، صفحة 1) ومشاركة الطلاب في تصميم وتنفيذ وتقويم المقررات الدراسية بطريقة منفتحة، متابعة الأقسام المعنية للخريجين في المجتمع وفتح قنوات مع مؤسسات المجتمع المدني يجعل البرنامج الدراسي أكثر فائدة ومنفعة (النادي، صفحة 79)، يرى بعض الكتاب أنه يجب وضع معايير لتقويم البرامج الدراسية في التعليم العالي(Moon, p. 1) ، لكي لا تترك عملية التقويم ومشاركة الأخرين مجال للتنظير(Austen, 2021, p. 20) .

إجراءات التقويم للبرامج الدراسية:

تناولت الدراسات السابقة موضوع التقويم من جوانب شتى مثل دراسة القرعاوي تناولت تقويم الطلاب لأعضاء هيئة التدريس (موسى، 1999)، ودراسة النادي تقويم برامج الدراسات العليا من وجهة نظر الخريجين (النادي)، تعتبر هذه الدراسة الأولى في رؤية مدى مشاركة الأطراف الأخرى في تقويم البرامج الدراسية على مستوى التعليم العالي للبكار يوس والدراسات العليا.

ومن خلال عناصر التقويم الثلاثة المذكورة تتم إجراءات تقويم البرامج الدراسية كالآتي:

- في التقويم الذاتي تكّون لجنة لتحديد أهداف البرنامج وتقويم ونوعية البرنامج في ضوء هذه الأهداف واقتراح خطط العمل، وهنالك غرضان اساسيان من القيام بذلك وهما اللذان يقودان إلى تطوير البرنامج:

أ- تعميق شعور ومعرفة كافة المشتركين في البرنامج بمحتوى وطبيعة البرنامج وأسلوب طرحه.

ب- ويجب أن تهتم عملية التقويم الذاتي بشرح وتقويم البيانات وليس جمعها فقط، كما يجب مراعاة احتياجات ومتطلبات المدير للشؤون العلمية، ومساعدة الأطراف الأخرى المعنية في عملية التقويم، عميد الكلية، عميد الدراسات العليا واساتذة الكلية وذلك عند إعداد المادة التي يتضمنها التقرير.

والتقرير يتألف من الآتي:

- تحديد أهداف البرنامج.
- عرض لصحائف التخرج الدراسية ونقد وتحليل مدى ملاءمتها للمعارف والمهارات المطلوبة للتخصص.

- التنظيم الإداري داخل القسم: الهيئة التدريسية والقوى الإدارية والفنية المساندة الوحدات المعاونة واللجان.
- التسهيلات المتاحة من مختبرات تدريسية وبحثية ومكاتب وأجهزة رئيسية ومكتبة.
- تحديد وتحليل المشاكل التي تعيق التغير والتطور واقتراح الحلول.
- دراسة أداء الطالب والمعوقات التي تواجه تحصيله الكافي.
- شرح وتحليل الأساليب المتبعة لتقييم الطالب والوسائل المستخدمة لضمان التحصيل الأكاديمي المتميز.
- السير الذاتية لأعضاء هيئة التدريس وتحليل كمي لمساهمتهم في العملية التدريسية والأبحاث
- بيانات إحصائية تاريخية عن البرنامج ومخرجاته من طلبه وأبحاث ونحوها.
- توصيات عامة ومحددة للنهوض بالبرنامج وتطويره.

أما تقويم المستفيدين: في هذه المرحلة يتم استقصاء آراء المستفيدين من البرنامج مثل الطلاب الخريجين، وذلك لتحديد مدى نجاح البرنامج في تحقيق تطلعات الجهات المستفيدة وخدمة العمل ويتم ذلك عن طريق تصميم وتوزيع استبانات خاصة لهذا الغرض واخضاع نتائجها للتحليل من قبل لجنة التقويم الذاتي، و على مستوى القسم مهمة تحديد الجهات التي تقوم بتوظيف الخريجين وإجراءات الاتصالات اللازمة معها لتسير إجراء الدراسات وذلك بالتنسيق مع مركز التقييم والقياس (أن وجد) ويتولى المركز مسؤولية تحليل البيانات وصياغة التقارير وإدراجها في تقرير موحد يسمى تقويم البرنامج.

أما تقويم النظراء: فيتم كالآتي: يمكن للنظراء كمراقبين خارجيين التعرف على جوانب القوة والضعف في برنامج ما وتقويم خطط العمل بفاعلية تفوق احيانا تلك التي يتمتع بها المشتركون في البرنامج وذلك من منطلق موقعهم الخارجي ونظرتهم الأكثر شمولية.

كليات العلوم الإدارية: تتكون كليات العلوم الإدارية من عدة أقسام على حسب ما تهدف له الكلية من خريجين، مثلا كلية العلوم الإدارية بجامعة أم درمان الإسلامية تتكون من ثلاثة أقسام قسم المحاسبة وقسم إدارة الأعمال وقسم التسويق، وبعض الجامعات مواد العلوم الإدارية داخل كلية الاقتصاد ويسمى بالقسم مثل قسم المحاسبة بكلية الاقتصاد وقسم التأمين بكلية التجارة بجامعة النيليين، والعلوم الإدارية كعلوم تتكون من عدد من المواد تهتم بالجانب التجاري وجانب المال في العمل كلها مواد تحتاج للتطبيق العملي واكتساب المهارات في كتابة التقارير المحاسبية والإدارية، منها مثلا في جانب المواد المحاسبية تشمل المحاسبة المالية والمحاسبة المتوسطة ومحاسبة المعايير الدولية والمراجعة والتحليل المالي والتأمين ومعايير المحاسبة ومعايير المراجعة ، أما مواد قسم إدارة الأعمال تتكون من مواد الإدارة وإدارة التغير وإدارة الأفراد والإعلان والعلاقات العامة وغيرها من المواد الإدارية أما قسم التسويق فيدرسون فيه التسويق الإلكتروني إدارة المنتج والعلامة التجارية كمواد تخصص، والدارس لمواد العلوم الإدارية يدرس في الفصل الأول حتى الفصل الرابع مواد مشتركة مثل المحاسبة الإدارية ومبادئ الإدارة وأخلاقيات العمل، بالإضافة لمواد الجامعة ومواد التعليم العالي، ودخلت برامج الكمبيوتر في كثير من تلك العلوم(Le, 2007, p. 1) مثل المحاسبة والمراجعة الإلكترونية والتسويق الإلكتروني ونظم المعلومات المحاسبية والإدارية الإلكترونية، أما على مستوى الدراسات العليا وهي كلية خاصة كوحدة تضمن كل مواد الدراسات العليا للكليات جمعها بالجامعة من ضمنها كليات العلوم الإدارية، وتقوم الكلية باقتراح البرامج الدراسية التي ترغب الكلية في تدريسها لطلاب الدراسات العليا ومن ثم تقوم كلية الدراسات العليا بإجازتها من التعليم العالي لتنفيذها ويقوم اساتذة كليات العلوم الإدارية بالتدريس لتلك المواد، مما يتطلب القيام بتقويم البرامج الدراسية على مستوى البكالوريوس والدراسات العليا من قبل الكلية وطلابها والجهات المستفيدة من خريجي البكالوريوس والدراسات العليا.

ثانيا: الدراسة الميدانية:

أ-: مجتمع البحث: يقصد بمجتمع البحث المجتمع الذي سيتم اختياره لإجراء البحث عليه، ويجب أن يكون ممثل لمجتمع البحث بطريقة جيدة، ويتم اختيار عينة عشوائية بسيطة منه التي تكون فيها الفرصة متاحة لجميع أفراد مجتمع البحث في الظهور.

ب: عينة البحث: تتكون عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس من جامعة أم درمان الاسلامية وجامعة النيلين وجامعة الزعيم الازهري، وجامعة القراءان الكريم، حيث تم توزيع (30) استبانة على أفراد عينة البحث، وتم استلامها كلها بنسبة (100%) كما هو موضح في الجدول (1) أدناه:

جدول (1) الاستبانات الموزعة والمعادة

البيان	العدد	النسبة%
الاستبانات الموزعة للمستجيبين	30	100
الاستبانات التي تم إرجاعها	0	0.0
الاستبانات غير الصالحة للتحليل	0	0.0
الاستبانات الصالحة للتحليل	**30**	**100**

ج: فرضيات البحث: يتكون نموذج البحث من ثلاث فرضيات أساسية والفرضية الرابعة لعمل العلاقات بين متغيرات الفرضيات الثلاث والبرامج الدراسية وتم قياس كل فرضية من تلك الفرضيات بعد دمج العبارات كما وموضح في الجدول (2) أدناه:

جدول (2) يوضح عبارات الفرضيات لكل فرضية

رقم الفرضية	الفرضيات	عدد العبارات
الأولى	هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقويم البرامج الدراسية والأستاذ.	10
الثانية	هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقويم البرامج الدراسية والكلية.	10
الثالثة	هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقويم البرامج الدراسية والخريجين.	10
الرابعة	هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقويم البرامج في البرامج الدراسية والمتغيرات الأخرى.	10
مجموع العبارات		**40**

وقد اعتمد البحث في إعداد هذا القسم على مقياس ليكرت (Likert Scale) الخماسي، الذي يتراوح بين (موافق بشدة– غير موافق بشدة)،

وقد تم تصحيح المقياس المستخدم في البحث كالآتي:
- الدرجة الكلية للمقياس هي مجموع درجات المفردة على العبارات.

جدول (3) يبين إعطاء كل درجة من درجات مقياس ليكرت الخماسي وزن ترجيحي كالآتي

مستوى الموافقة	الوزن	قيمة المتوسط الحسابي
أوافق بشدة	5	5.00 الى 4.21
أوافق	4	4.20 الى 3.41
محايد	3	3.40 الى 2.61
لا أوافق	2	2.60 الى 1.81
لا أوافق بشدة	1	1.80 الى 1.00

د-: اسلوب التحليل الإحصائي المستخدم في البحث: تم ترميز أسئلة الاستبانة ومن ثمَّ تفريغ البيانات التي تمَّ جمعها من خلال الاستبانة وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for Social "Sciences"، ومن ثمَّ تحليلها من خلال مجموعة من الأساليب الاحصائية المناسبة لطبيعة البيانات ونوع متغيرات البحث.

هـ: أداة البحث: اعتمدت الباحثة على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات والتي تتكون من قسمين رئيسين:

القسم الأول: يشمل البيانات الخاصة بأفراد عينة البحث وهي: 1-العمر. 2-المؤهل العلمي. 3- التخصص العلمي. 4- المؤهل العملي. 5- البرنامج الذي أُدرس فيه. 6- سنوات الخبرة.

القسم الثاني: يشمل على فرضيات البحث الأساسية وهي ثلاث فرضيات.

و-: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

أساليب الإحصاء الوصفي وهي لوصف خصائص مفردات عينة البحث من خلال عمل جداول تكرارية تشمل التكرارات والنسب المئوية والرسومات البيانية لمتغيرات البحث وللتعرف على الاتجاه العام لمفردات العينة بالنسبة لكل متغير على حده، والانحراف المعياري لتحديد مقدار التشتت في إجابات أفراد عينة البحث لكل عبارة عن المتوسط الحسابي، ولتحقيق أهداف البحث واختبار فرضيات البحث تمَّ استخدام الأساليب الأدوات الإحصائية التالية:

1. معامل الفا كرونباخ لقياس صدق وثبات الاستبانة.
2. المتوسطات الحسابية لتحديد مستوى استجابة أفراد وحدة المعاينة عن متغيراتها.
3. الانحراف المعياري لقياس درجة تباعد استجابات أفراد وحدة المعاينة عن وسطها الحسابي.
4. معادلة طول الفئة والتي تقضي بقياس مستوى الاهمية لمتغيرات البحث.
5. اختبار (t) وذلك للتحقق من معنوية فقرات الاستبانة المعدة مقارنة بالوسط الفرضي.
6. تحليل الارتباط بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث.
7. تحليل نموذج الانحدار الخطي لقياس العلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل.

ز-: اختبار الصدق والثبات:

يقصد بالثبات استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي أن المقياس يعطي نفس النتائج باحتمال مساو لقيمة المعامل إذا أُعيد تطبيقه على نفس العينة، ويستخدم لقياس الثبات "معامل الفا كرونباخ" (Cronbach,sAlpha)، والذي يأخذ قيماً تتراوح بين الصفر والواحد صحيح، فإذا لم يكن هناك ثبات في البيانات فإن قيمة المعامل تكون مساويةً للصفر، وعلى العكس إذا كان هناك ثبات تام في البيانات فإن قيمة المعامل تساوي الواحد صحيح، أي أن زيادة معامل الفا كرونباخ تعني زيادة مصداقية البيانات من عكس نتائج العينة على مجتمع البحث، لذا قامت الباحثة باختبار الثبات لعبارات الاستبيان على كل عبارة من عبارات الاستبيان كما موضح بالجداول (4)التالية:

جدول (4) نتائج اختبار الفا كرونباخ لعبارات الفرضية الأولى

العبارات	الفا كرونباخ
من قبل أستاذ البرنامج.	0.84
من خلال ملاحظات أستاذ البرنامج.	0.82
من خلال ملاحظات الطلاب من التطبيق العلمي مع أستاذ البرنامج.	0.81
من الأساتذة ذوي الخبرة الطويلة في تدريس البرنامج.	0.84
من خلال أساتذة البرنامج في الجامعات الأخرى.	0.85
من اجتماع رئيس القسم بالأساتذة المتخصصين في البرنامج.	0.82
من أساتذة الكلية كلهم.	0.80
من خلال رفع أستاذ البرنامج تقريره لمجلس الكلية.	0.83
باجتماع أستاذ البرنامج بصفة دورية مع إدارة الكلية لتقويم البرنامج.	0.83
من خلال ملاحظات أساتذة البرامج في مجلس الأساتذة.	0.81
إجمالي العبارات	**0.82**

المصدر: اعداد الباحثة من نتائج الاستبيان باستخدام برنامج spss،2023م.

من خلال الجدول (4) أعلاه الذي يوضح نتائج اختبار الصدق الثبات يلاحظ أن قيم ألفا كرونباخ لجميع عبارات الفرضية الأولى أكبر من (80%) وتعني هذه القيم توافر درجة عالية جداً من الثبات الداخلي لجميع العبارات سواء كان ذلك لكل عبارة على حدا أو على مستوى جميع عبارات المقياس حيث بلغت قيمة ألفا كرونباخ للمقياس الكلي (0.82) وهو ثبات مرتفع.

جدول (5) نتائج اختبار الفا كرونباخ لعبارات الفرضية الثانية

العبارات	الفا كرونباخ
من مجلس الكلية	0.82
توزع الإدارة استبانة على الطلاب لتقويم البرنامج كل نهاية امتحان	0.84
تجتمع الإدارة بعدد من الطلاب لأبدا ملاحظاتهم عن البرنامج بصفة دورية	0.83
توزع استبيانات عن مفردات البرنامج للتقويم في بداية كل عام دراسي	0.83
توزع استبيانات للجهات المعنية لتقويم البرنامج حسب متطلباتها	0.82
عن طريق المنسق للبرنامج.	0.84
عن طريق التقويم العام للجامعة.	0.81
من خلال ملاحظات مجلس الاساتذة.	0.83
على حسب متطلبات هيئة الاعتماد والتقويم.	0.83
كل أربعة سنوات وفق اللائحة.	0.84
إجمالي العبارات	**0.85**

المصدر: إعداد الباحثة من نتائج الاستبيان باستخدام برنامج spss،2023م.

من خلال الجدول (5) أعلاه الذي يوضح نتائج اختبار الصدق الثبات يلاحظ أن قيم ألفا كرونباخ لجميع عبارات الفرضية الثانية أكبر من (0.80%) وتعني هذه القيم توافر درجة عالية جداً من الثبات الداخلي لجميع العبارات سواء كان ذلك لكل عبارة على حدا أو على مستوى جميع عبارات المقياس حيث بلغت قيمة ألفا كرونباخ للمقياس الكلي (0.85) وهو ثبات مرتفع.

جدول (6) نتائج اختبار الفا كرونباخ لعبارات الفرضية الثالثة

العبارات	الفا كرونباخ
تهتم إدارة الكلية بتقويم البرنامج من خلال ملاحظات الطلاب الفردية	0.82
توزع الإدارة استبانة على الطلاب لكل تخصص لتقويم البرنامج كل نهاية مقرر	0.81
تجتمع الإدارة بعدد من الطلاب لكل تخصص لأبدا ملاحظاتهم عن البرنامج بصفة دورية	0.84
توزع استبانات عن مفردات البرنامج وفق كل تخصص للتقويم في بداية كل عام دراسي	0.83
توزع استبيانات للجهات المعنية لتقويم البرنامج حسب متطلباتها للتخصص المعني.	0.83
المنسق مع الطلاب.	0.81
عن طريق التقويم العام للجامعة بحضور الطلاب.	0.82
من خلال ملاحظات الطلاب المرفوعة للشؤون العلمية.	0.84
على حسب متطلبات هيئة الاعتماد والتقويم بحضور الطلاب.	0.81
كل أربعة سنوات وفق اللائحة بحضور الطلاب.	0.85
إجمالي العبارات	**0.81**

المصدر: إعداد الباحثة من نتائج الاستبيان باستخدام برنامج spss،2023م.

من خلال الجدول (6) أعلاه الذي يوضح نتائج اختبار الصدق الثبات نجد ان قيم ألفا كرونباخ لجميع عبارات الفرضية الثالثة أكبر من (80%) وتعني هذه القيم توافر درجة عالية جداً من الثبات الداخلي لجميع العبارات سواء كان ذلك لكل عبارة على حدا أو على مستوى جميع عبارات المقياس حيث بلغت قيمة ألفا كرونباخ للمقياس الكلي (0.81) وهو ثبات مرتفع. مما يدل على أنه يمكن تطبيق عبارات الفرضيات على مجتمع أكبر.

جدول (7) يوضح نتائج اختبار الفا كرونباخ علاقة المتغيرات

العبارات	الفا كرونباخ
وفق سوق العمل.	0.82
وفق قوانين الكلية.	0.84
وفق ملاحظات الطلاب.	0.81
وفق الاستاذ.	0.83
وفق ملاحظات سنوات الخبرة للأساتذة.	00.85
وفق سياسة هيئة الاعتماد والجودة.	0.84
وفق اللوائح والقوانين للجامعة.	0.85
وفق سياسات الدولة.	0.83
وفق التغيرات المستجدة.	0.81
وفق التخصص.	0.83
إجمالي العبارات	**0.82**

المصدر: إعداد الباحثة من نتائج الاستبيان باستخدام برنامج spss،2023م.

من خلال الجدول (7) أعلاه الذي يوضح نتائج اختبار الصدق الثبات يلاحظ أن قيم ألفا كرونباخ لجميع عبارات الفرضية الرابعة أكبر من (80%) وتعني هذه القيم توافر درجة عالية جداً من الثبات الداخلي لجميع العبارات سواء كان ذلك لكل عبارة على حدا أو على مستوى جميع عبارات المقياس حيث بلغت قيمة ألفا كرونباخ للمقياس الكلي (0.82) وهو ثبات مرتفع.

التوزيع التكراري والنسب المئوية للبيانات الشخصية:

1. توزيع أفراد عينة البحث حسب العمر:

جدول (8) يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير العمر

العمر	العدد	النسبة%
اقل من30سنة	0	0.00
30سنة وأقل من 40سنة	12	40.0
40 سنة وأقل من50سنة	9	30.0
50 سنة وأقل من 60سنة	7	23.3
60سنة فأكثر	2	6.7
المجموع	30	%100

المصدر: إعداد الباحثة من نتائج الاستبيان 2023م.

يتضح من الجدول (8) أعلاه أن أفراد عينة البحث الذين أعمارهم من 30سنة وأقل من 40 سنة حيث بلغت نسبتهم (40.0%)، بينما الذين أعمارهم من40 سنة وأقل من50سنة فقد بلغت نسبتهم (30.0%)، والذين أعمارهم من 50سنة وأقل من 55 سنة فقد بلغت نسبتهم (14%)، والذين أعمارهم من50 سنة وأقل من 60سنة فقد بلغت نسبتهم (23.3%)، أما الذين أعمارهم60 سنة فأكثر فقد بلغت نسبتهم (6.7%)، يلاحظ على الإجابات صدرت من فئة مدركة لمعنى الاسئلة.

توزيع افراد عينة أفراد البحث حسب متغير المؤهل العلمي:

جدول (9) يوضح التوزيع التكراري لأفراد عينة البحث حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة%
دبلوم عالي	1	3.3
ماجستير	6	20.0
دكتوراه	20	66.7
بروفيسور	3	10.0
أستاذ كرسي	0	0.00
المجموع	30	100%

المصدر: إعداد الباحثة من نتائج الاستبيان 2023م.

يتضح من الجدول (9) أعلاه أن من غالبية أفراد عينة البحث مؤهلهم العلمي دكتوراه حيث بلغت نسبتهم (66.7%) من أفراد عينة البحث الكلية، بينما بلغت نسبة الذين مؤهلهم العلمي ماجستير (20.0%)، بينما نسبه الذين مؤهلهم العلمي بروفيسور فقد بلغت نسبتهم (10.0%)، أما نسبه الذين مؤهلهم العلمي دبلوم عالي فقد بلغت نسبتهم (3.3%)، يلاحظ بأن الإجابات لها مدلولها العلمي لأن أكثر نصف أفراد العينة من حملة الدكتوراه من اعضاء هيئة التدريس.

3. توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير التخصص العلمي:

جدول (10) التوزيع التكراري لأفراد عينة البحث حسب متغير التخصص العلمي

التخصص العلمي	العدد	النسبة%
محاسبة	17	56.7
إدارة الأعمال	10	33.3
اقتصاد	1	3.3
لغة انجليزية	1	3.3
علوم رياضيات	1	3.3
المجموع	30	100%

المصدر: إعداد الباحثة من نتائج الاستبيان 2023م.

يتضح من الجدول (10) أعلاه أن من غالبية أفراد عينة البحث تخصصهم العلمي محاسبة حيث بلغت نسبتهم (56.7%) من أفراد عينة البحث الكلية، بينما بلغت نسبة الذين تخصصهم العلمي الاقتصاد (3.3%)، أما نسبه الذين تخصصهم العلمي لغة انجليزية فقد بلغت نسبتهم (3.3%)، ونسبه الذين تخصصهم العلمي إدارة الأعمال فقد بلغت نسبتهم (33.3%)، أما نسبه الذين تخصصهم العلمي علوم رياضيات فقد بلغت نسبتهم (3.3%)، مما يدل على أن إجابات عينة أفراد البحث لها مدلولها العلمي في البحث.

4. توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير المؤهل العلمي:

جدول (11) التوزيع التكراري لأفراد عينة البحث حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة%
عميد كلية	3	10.0
رئيس قسم	7	23.3
عضو لجنة الجودة والاعتماد	0	0.00
عضو لجنة التقويم	0	0.00
عضو هيئة تدريس/ استاذ	18	60.0
مدير جامعة	1	3.3
نائب وكيل	1	3.3
المجموع	30	100%

المصدر: اعداد الباحثة من نتائج الاستبيان 2023م.

يتضح من الجدول (11) أعلاه أن من غالبية أفراد عينة البحث مؤهلهم العلمي عضو هيئة تدريس/ أستاذ حيث بلغت نسبتهم (60.0%) من أفراد عينة البحث الكلية، بينما بلغت نسبة الذين مؤهلهم العلمي رئيس قسم (23.3%)، ونسبه الذين مؤهلهم العلمي مدير جامعة فقد بلغت نسبتهم (3.3%)، ونسبه الذين مؤهلهم العلمي نائب وكيل فقد بلغت نسبتهم (3.3%)، أما نسبه الذين مؤهلهم العلمي عميد كلية فقد بلغت نسبتهم (10.0%)، الإجابات لها مدلولها العلمي والعملي.

5. توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير البرنامج الذي أدرس فيه:

جدول (12) التوزيع التكراري لأفراد عينة البحث حسب البرنامج الذي أدرس فيه

البرنامج	العدد	النسبة%
بكالوريوس	10	33.3
دراسات عليا	7	23.3
معاً	13	43.3
المجموع	30	100%

المصدر: إعداد الباحثة من نتائج الاستبيان 2023م.

يتضح من الجدول (12) أعلاه أن من غالبية أفراد عينة البحث البرنامج الذي يدرسون فيه بكالوريوس ودراسات عليا حيث بلغت نسبتهم (43.3%) من أفراد عينة البحث الكلية، بينما بلغت نسبة الذين يدرسون بكالوريوس (33.3%)، أما نسبه الذين يدرسون دراسات عليا فقد بلغت نسبتهم (23.3%)، مما يدل على أن إجابات أفراد عينة البحث صدرت من الفئة التي يعتمد عليها فى تنفيذ البرامج الدراسية.

6. توزيع افراد عينة البحث حسب المسمى سنوات الخبرة:

جدول (13) التوزيع التكراري لأفراد عينة البحث حسب متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة%
اقل من 5 سنوات	1	3.3
5 سنوات واقل من 10 سنوات	10	33.3
10 سنوات واقل من 15 سنة	4	13.3
15 سنة واقل من 20 سنة	3	10.0
20سنة فأكثر	12	40.0
المجموع	30	%100

المصدر: إعداد الباحثة من نتائج الاستبيان 2023م.

يتضح من الجدول(13)أعلاه أن غالبية أفراد عينة البحث سنوات خبرتهم 20سنة فأكثر بلغت نسبتهم (40.0%)، والذين سنوات خبرتهم 10 سنوات واقل من 15 سنة فقد بلغت نسبتهم (13.3%)،والذين سنوات خبرتهم 5 سنوات وأقل من 10 سنوات فقد بلغت نسبتهم (33.3%)، بينما الذين سنوات خبرتهم أقل من 5 سنوات فقد بلغت نسبتهم (3.3%)، أما الذين سنوات خبرتهم 15 سنة واقل من 20 سنة فقد بلغت نسبتهم (10.0%)، يدل على أن إجابات عينة أفراد البحث لها مدلولها العلمي لأنها صدرت من اعضاء هيئة التدريس لهم خبرة طويلة في تدريس مواد العلوم الإدارية.

اختبارات الفرضيات:

❖ **الفرضية الأولى: هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقويم البرامج الدراسية والأستاذ.**

فرض العدم: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقويم البرامج الدراسية والأستاذ.

فرض البحث: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقويم البرامج الدراسية والأستاذ.

ولإثبات هذه الفرضية تم استخدام الإحصاء الوصفي والاستدلالي لعبارات الفرضية الأولى وتحليل نموذج الانحدار الخطي الذي يقيس العلاقة بين المتغير التابع ويمثله (الأستاذ) والمتغير المستقل ويمثله (تقويم البرامج الدراسية)، وجاءت نتائج التحليل كما موضح في جدول (14) أدناه:

جدول (14) الإحصاء الوصفي والاستدلالي لعبارات الفرضية الأولى

عبارات الفرضية	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب/ الرتبة	التفسير/ الاتجاه
من قبل أستاذ البرنامج	3.49	0.64	5	أوافق
من خلال ملاحظات أستاذ البرنامج	3.46	0.59	7	أوافق
من خلال ملاحظات الطلاب من التطبيق العلمي مع استاذ البرنامج	3.43	0.72	9	أوافق
من الأساتذة ذوي الخبرة الطويلة في تدريس البرنامج	4.22	0.65	4	أوافق بشدة
من خلال أساتذة البرنامج في الجامعات الأخرى	4.26	0.58	2	أوافق بشدة
من اجتماع رئيس القسم بالأساتذة المتخصصين في البرنامج	3.42	0.63	10	أوافق
من أساتذة الكلية كلهم	3.44	0.60	8	أوافق
من خلال رفع أستاذ البرنامج تقريره لمجلس الكلية.	4.23	0.57	3	أوافق بشدة
باجتماع أستاذ البرنامج بصفة دورية مع إدارة الكلية لتقويم البرنامج.	3.47	0.66	6	أوافق
من خلال ملاحظات أساتذة البرامج في مجلس الأساتذة.	4.28	0.71	1	أوافق بشدة

المصدر: إعداد الباحثة من نتائج الاستبيان باستخدام برنامج spss،2023م

يتضح من الجدول (14) أعلاه ما يلي:

1. بلغ المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان للعبارة (من قبل أستاذ البرنامج) (3.49)، بانحراف معياري قدرة (0.64)، وقد أخذت هذه العبارة الرتبة (5) بين العبارات الأساسية لهذه الفرضية لصالح الموافقين.
2. بلغ المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان للعبارة (من خلال ملاحظات أستاذ البرنامج) (3.46)، بانحراف معياري قدرة (0.59)، وقد أخذت هذه العبارة الرتبة (7) بين العبارات الأساسية لهذه الفرضية لصالح الموافقين.
3. بلغ المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان للعبارة (من خلال ملاحظات الطلاب من التطبيق العلمي مع أستاذ البرنامج) (3.43)، بانحراف معياري قدرة (0.72)، وقد أخذت هذه العبارة الرتبة (9) بين العبارات الأساسية لهذه الفرضية لصالح الموافقين بشدة.
4. بلغ المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان للعبارة (من الأساتذة ذوي الخبرة الطويلة في تدريس البرنامج) (4.22)، بانحراف معياري قدرة (0.65)، وقد أخذت هذه العبارة الرتبة (4) بين العبارات الأساسية لهذه الفرضية لصالح الموافقين بشدة.

5 . بلغ المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان للعبارة (من خلال أساتذة البرنامج في الجامعات الأخرى) (4.26)، بانحراف معياري قدرة (0.58)، وقد أخذت هذه العبارة الرتبة (2) بين العبارات الأساسية لهذه الفرضية لصالح الموافقين بشدة

6 ..بلغ المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان للعبارة (من اجتماع رئيس القسم بالأساتذة المتخصصين في البرنامج) (3.42)، بانحراف معياري قدرة (0.63)، وقد أخذت هذه العبارة الرتبة (10) بين العبارات الأساسية لهذه الفرضية لصالح الموافقين .

7. بلغ المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان للعبارة (من أساتذة الكلية كلهم) (3.44)، بانحراف معياري قدرة (0.60)، وقد أخذت هذه العبارة الرتبة (8) بين العبارات الأساسية لهذه الفرضية لصالح الموافقين .

8.بلغ المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان للعبارة (من خلال رفع أستاذ البرنامج تقريره لمجلس الكلية) (4.23)، بانحراف معياري قدرة (0.57)، وقد أخذت هذه العبارة الرتبة (3) بين العبارات الأساسية لهذه الفرضية لصالح الموافقين بشدة.

9.بلغ المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان للعبارة (باجتماع استاذ البرنامج بصفة دورية مع إدارة الكلية لتقويم البرنامج) (3.47)، بانحراف معياري قدرة (0.66)، وقد أخذت هذه العبارة الرتبة (6) بين العبارات الأساسية لهذه الفرضية لصالح الموافقين.

.10بلغ المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان للعبارة (من خلال ملاحظات أساتذة البرامج في مجلس الأساتذة) (4.28)، بانحراف معياري قدرة (0.71)، وقد أخذت هذه العبارة الرتبة (1) بين العبارات الأساسية لهذه الفرضية لصالح الموافقين بشدة.

جدول (15) العلاقة وتحليل الانحدار للفرضية الأولى

البيان	معاملات الانحدار (B)	اختبار (T)	مستوى المعنوية
العلاقة بين تقويم البرامج الدراسية والأستاذ.	0.23	27.14	0.01
معامل الارتباط بيرسون (R)	0.85		
F	31.37		
Sig F	0.00		

المصدر: إعداد الباحثة من نتائج الاستبيان باستخدام برنامج spss،2023م

يتضح من الجدول (15) أعلاه ما يلي:

1. بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون(R) (0.85) وهي قيمة عالية وموجبة، وقيمة معامل الانحدار (B) (0.23)، وهذه دلالة على وجود أثر طردي وقوي بين تقويم البرامج الدراسية والأستاذ.
2. وجود علاقة ذات دلالة معنوية وفقاً لاختبار (T) واختبار (F) عند مستوى معنوية (5%)، حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة لمعامل العلاقة (27.14) بمستوى دلالة معنوية (0.01)، وبلغت قيمة (F) المحسوبة (31.37) بمستوى دلالة معنوية (0.00)، وجميع قيم مستوى المعنوية أقل من مستوى المعنوية (5%)، **وعليه يتم رفض فرض العدم وقبول فرض البحث والذي يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقويم البرامج الدراسية والأستاذ.**

❖ **الفرضية الثانية: هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقويم البرامج الدراسية والكلية.**

فرض العدم: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقويم البرامج الدراسية والكلية.

فرض البديل: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقويم البرامج الدراسية والكلية.

ولإثبات هذه الفرضية تم استخدام الإحصاء الوصفي والاستدلالي لعبارات الفرضية الثانية وتحليل نموذج الانحدار الخطي الذي يقيس العلاقة بين المتغير التابع ويمثله (الكلية) والمتغير المستقل ويمثله (تقويم البرامج الدراسية)، وجاءت نتائج التحليل كما موضح في جدول (16) أدناه:

جدول (16) الإحصاء الوصفي والاستدلالي لعبارات الفرضية الثانية

عبارات الفرضية	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب/ الرتبة	التفسير/ الاتجاه
من مجلس الكلية.	54.2	0.85	2	أوافق بشدة
توزع الإدارة استبانة على الطلاب لتقويم البرنامج كل نهاية مقرر.	3.38	0.61	10	محايد
تجتمع الإدارة بعدد من الطلاب لأبدا ملاحظاتهم عن البرنامج بصفة دورية.	3.70	69.0	3	أوافق
توزع استبيانات عن مفردات البرنامج للتقويم في بداية كل عام دراسي.	53.3	0.63	6	أوافق
توزع استبيانات للجهات المعنية لتقويم البرنامج حسب متطلباتها.	3.62	0.69	4	أوافق
عن طريق المنسق للبرنامج.	56.3	0.75	5	أوافق
عن طريق التقويم العام للجامعة.	3.43	0.61	9	أوافق
من خلال ملاحظات مجلس الأساتذة.	73.4	0.71	7	أوافق
على حسب متطلبات هيئة الاعتماد والتقويم.	4.29	0.74	1	أوافق بشدة
كل أربعة سنوات وفق اللائحة.	3.44	0.64	8	أوافق

المصدر: إعداد الباحثة من نتائج الاستبيان باستخدام برنامج spss،2023م

يتضح من الجدول (16) أعلاه ما يلي:

1. بلغ المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان للعبارة (من مجلس الكلية) (4.25)، بانحراف معياري قدرة (0.85)، وقد أخذت هذه العبارة الرتبة (2) بين العبارات الأساسية لهذه الفرضية لصالح الموافقين بشدة.
2. بلغ المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان للعبارة (توزع الإدارة استبانة على الطلاب لتقويم البرنامج كل نهاية مقرر) (3.38)، بانحراف معياري قدرة (0.61)، وقد أخذت هذه العبارة الرتبة (10) بين العبارات الأساسية لهذه الفرضية لصالح الذين ليس لديهم رأي.
3. بلغ المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان للعبارة (تجتمع الإدارة بعدد من الطلاب لأبدا ملاحظاتهم عن البرنامج بصفة دورية) (3.70)، بانحراف معياري قدرة (0.69)، وقد أخذت هذه العبارة الرتبة (3) بين العبارات الأساسية لهذه الفرضية لصالح الموافقين.
4. بلغ المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان للعبارة (توزع استبيانات عن مفردات البرنامج للتقويم في بداية كل عام دراسي) (3.53)، بانحراف معياري قدرة (0.63)، وقد أخذت هذه العبارة الرتبة (6) بين العبارات الأساسية لهذه الفرضية لصالح الموافقين .
5. بلغ المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان للعبارة (توزع استبيانات للجهات المعنية لتقويم البرنامج حسب متطلباتها) (3.62)، بانحراف معياري قدرة (0.69)، وقد أخذت هذه العبارة الرتبة (4) بين العبارات الأساسية لهذه الفرضية لصالح الموافقين .
6. بلغ المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان للعبارة (عن طريق المنسق للبرنامج) (3.56)، بانحراف معياري قدرة (0.75)، وقد أخذت هذه العبارة الرتبة (5) بين العبارات الأساسية لهذه الفرضية لصالح الموافقين .

7. بلغ المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان للعبارة (عن طريق التقويم العام للجامعة) (3.43)، بانحراف معياري قدرة (0.61)، وقد أخذت هذه العبارة الرتبة (9) بين العبارات الأساسية لهذه الفرضية لصالح الموافقين.
8. بلغ المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان للعبارة (من خلال ملاحظات مجلس الأساتذة) (3.47)، بانحراف معياري قدرة (0.71)، وقد أخذت هذه العبارة الرتبة (7) بين العبارات الأساسية لهذه الفرضية لصالح الموافقين.
9. بلغ المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان للعبارة (على حسب متطلبات هيئة الاعتماد والتقويم) (4.29)، بانحراف معياري قدرة (0.74)، وقد أخذت هذه العبارة الرتبة (1) بين العبارات الأساسية لهذه الفرضية لصالح الموافقين بشدة.
10. بلغ المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان للعبارة (كل أربعة سنوات وفق اللائحة) (3.44)، بانحراف معياري قدرة (0.60)، وقد أخذت هذه العبارة الرتبة (8) بين العبارات الأساسية لهذه الفرضية لصالح الموافقين.

جدول (17) العلاقة وتحليل الانحدار للفرضية الثانية

البيان	معاملات الانحدار (B)	اختبار (T)	مستوى المعنوية
العلاقة بين تقويم البرامج الدراسية والكلية.	0.29	30.64	0.02
معامل الارتباط بيرسون (R)	0.87		
F	32.93		
Sig F	0.01		

المصدر: إعداد الباحثة من نتائج الاستبيان باستخدام برنامج spss،2023م

يتضح من الجدول (17) أعلاه ما يلي:
1. بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (R) (0.87) وهي قيمة عالية وموجبة، وقيمة معامل الانحدار (B) (0.29)، وهذه دلالة على وجود أثر طردي بين تقويم البرامج الدراسية والكلية.
2. وجود علاقة ذات دلالة معنوية وفقاً لاختبار (T) واختبار (F) عند مستوى معنوية (5%)، حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة لمعامل العلاقة (30.64) بمستوى دلالة معنوية (0.02)، وبلغت قيمة (F) المحسوبة (32.93) بمستوى دلالة معنوية (0.01)، وجميع قيم مستوى المعنوية أقل من مستوى المعنوية (5%)، **وعليه يتم رفض فرض العدم وقبول فرض البحث والذي يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقويم البرامج الدراسية والكلية.**

❖ **الفرضية الثالثة: هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقويم البرامج الدراسية والطلاب.**

فرض العدم: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقويم البرامج الدراسية والطلاب.

فرض البحث: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقويم البرامج الدراسية والطلاب.

ولإثبات هذه الفرضية تم استخدام الإحصاء الوصفي والاستدلالي لعبارات الفرضية الثالثة وتحليل نموذج الانحدار الخطي الذي يقيس العلاقة بين المتغير التابع ويمثله (تقويم البرامج الدراسية) والمتغير المستقل ويمثله (الطلاب)، وجاءت نتائج التحليل كما موضح في جدول (18) أدناه:

جدول (18) الإحصاء الوصفي والاستدلالي لعبارات الفرضية الثالثة

عبارات الفرضية	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب/ الرتبة	التفسير/ الاتجاه
تهتم إدارة الكلية بتقويم البرنامج من خلال ملاحظات الخريجين الفردية.	2.59	0.52	8	لا أوافق
توزع الإدارة استبانة على الخريجين لكل تخصص لتقويم البرنامج كل نهاية مقرر.	3.33	0.70	6	محايد
تجتمع الادارة بعدد من الطلاب لكل تخصص لأبدا ملاحظاتهم عن البرنامج بصفة دورية.	3.40	0.54	2	محايد
توزع استبانات عن مفردات البرنامج وفق كل تخصص للتقويم في بداية كل عام دراسي.	3.48	0.66	1	أوافق
توزع استبيانات للجهات المعنية لتقويم البرنامج حسب متطلباتها للتخصص المعني.	3.31	0.59	7	محايد
المنسق مع الخريجين.	3.34	0.61	5	محايد
عن طريق التقويم العام للجامعة بحضور الخريجين.	3.36	0.68	4	محايد
من خلال ملاحظات الخريجين المرفوعة للشؤون العلمية.	2.57	0.48	9	لا أوافق
على حسب متطلبات هيئة الاعتماد والتقويم بحضور الخريجين.	2.55	0.49	10	لا أوافقا
كل أربعة سنوات وفق اللائحة بحضور الخريجين.	3 .39	0.65	3	محايد

المصدر: إعداد الباحثة من نتائج الاستبيان باستخدام برنامج (SPSS)،2023م

يتضح من الجدول (18) أعلاه ما يلي:

1. بلغ المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان للعبارة (تهتم إدارة الكلية بتقويم البرنامج من خلال ملاحظات الطلاب الفردية) (2.59)، بانحراف معياري قدرة (0.52)، وقد أخذت هذه العبارة الرتبة (8) بين العبارات الأساسية لهذه الفرضية لصالح الذين لا يوافقون على ذلك.
2. بلغ المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان للعبارة (توزع الادارة استبانة على الطلاب لكل تخصص لتقويم البرنامج كل نهاية مقرر) (3.33)، بانحراف معياري قدرة (0.70)، وقد أخذت هذه العبارة الرتبة (6) بين العبارات الأساسية لهذه الفرضية لصالح الذين ليس لديهم رأي.
3. بلغ المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان للعبارة (تجتمع الإدارة بعدد من الطلاب لكل تخصص لأبدا ملاحظاتهم عن البرنامج بصفة دورية) (3.40)، بانحراف معياري قدرة (0.54)، وقد أخذت هذه العبارة الرتبة (2) بين العبارات الأساسية لهذه الفرضية لصالح الذين ليس لديهم رأي.
4. بلغ المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان للعبارة (توزع استبانات عن مفردات البرنامج وفق كل تخصص للتقويم في بداية كل عام دراسي) (3.48)، بانحراف معياري قدرة (0.66)، وقد أخذت هذه العبارة الرتبة (1) بين العبارات الأساسية لهذه الفرضية لصالح الموافقين.
5. بلغ المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان للعبارة (توزع استبيانات للجهات المعنية لتقويم البرنامج حسب متطلباتها للتخصص المعني) (3.31)، بانحراف معياري قدرة (0.59)، وقد أخذت هذه العبارة الرتبة (7) بين العبارات الأساسية لهذه الفرضية لصالح الذين ليس لديهم رأي.
6. بلغ المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان للعبارة (المنسق مع الطلاب) (3.34)، بانحراف معياري قدرة (0.61)، وقد أخذت هذه العبارة الرتبة (5) بين العبارات الأساسية لهذه الفرضية لصالح الذين ليس لديهم رأي.
7. بلغ المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان للعبارة (عن طريق التقويم العام للجامعة بحضور الطلاب) (3.36)، بانحراف معياري قدرة (0.68)، وقد أخذت هذه العبارة الرتبة (4) بين العبارات الأساسية لهذه الفرضية لصالح الذين ليس لديهم رأي.
8. بلغ المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان للعبارة (من خلال ملاحظات الطلاب المرفوعة للشؤون العلمية) (2.57)، بانحراف معياري قدرة (0.48)، وقد أخذت هذه العبارة الرتبة (9) بين العبارات الأساسية لهذه الفرضية لصالح الذين لا يوافقون.
9. بلغ المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان للعبارة (على حسب متطلبات هيئة الاعتماد والتقويم بحضور الطلاب) (2.55)، بانحراف معياري قدرة (0.49)، وقد أخذت هذه العبارة الرتبة (10) بين العبارات الأساسية لهذه الفرضية لصالح الذين لا يوافقون.
10. بلغ المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان للعبارة (كل أربعة سنوات وفق اللائحة بحضور الطلاب) (3.39)، بانحراف معياري قدرة (0.65)، وقد أخذت هذه العبارة الرتبة (3) بين العبارات الأساسية لهذه الفرضية لصالح الذين ليس لديهم رأي.

جدول (19) العلاقة وتحليل الانحدار للفرضية الثالثة

البيان	معاملات الانحدار (B)	اختبار (T)	مستوى المعنوية
العلاقة بين تقويم البرامج الدراسية والطلاب.	0.19	28.52	0.11
معامل الارتباط بيرسون (R)	0.49		
F	31.02		
Sig F	0.07		

المصدر: إعداد الباحثة من نتائج الاستبيان باستخدام برنامج SPSS،2023م

يتضح من الجدول (19) أعلاه ما يلي:

1. بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (R) (0.49) وهي قيمة ضعيفة، وقيمة معامل الانحدار (B) (0.19)، وهذه دلالة على وجود أثر ضعيف بين تقويم البرامج الدراسية والطلاب.
2. عدم وجود علاقة ذات دلالة معنوية وفقاً لاختبار (T) واختبار (F) عند مستوى معنوية (5%)، حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة لمعامل العلاقة (28.52) بمستوى دلالة معنوية (0.11)، وبلغت قيمة (F) المحسوبة (31.02) بمستوى دلالة معنوية (0.07)، وجميع قيم مستوى المعنوية أكبر من مستوى ال معنوية5 (%)، وعليه يتم قبول فرض العدم ورفض فرض البحث والذي يشير إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقويم البرامج الدراسية والطلاب.

❖ **علاقات متغيرات الفرضيات مع البرامج الدراسية**

فرض العدم: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقويم البرامج الدراسية والمتغيرات الأخرى.

فرض البديل: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقويم البرامج الدراسية والمتغيرات الأخرى.

ولإثبات هذه الفرضية تم استخدام الإحصاء الوصفي والاستدلالي لعبارات الفرضية وتحليل نموذج الانحدار الخطي الذي يقيس العلاقة بين المتغير التابع ويمثله (تقويم البرامج الدراسية) والمتغير المستقل ويمثله (المتغيرات الأخرى)، وجاءت نتائج التحليل كما موضح في الجدول (20) أدناه:

جدول (20) الإحصاء الوصفي والاستدلالي لعلاقات متغيرات الفرضيات مع البرامج الدراسية

عبارات الفرضية	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب/ الرتبة	التفسير/ الاتجاه
وفق سوق العمل	4.24	0.65	3	اوافق بشدة
وفق قوانين الكلية	4.22	0.74	4	اوافق بشدة
وفق ملاحظات الطلاب	3.46	0.67	9	اوافق
وفق الأستاذ	3.44	0.68	10	اوافق
وفق ملاحظات سنوات الخبرة للأساتذة	3.53	0.63	5	اوافق
وفق سياسة هيئة الاعتماد والجودة.	4.27	0.70	1	اوافق بشدة
وفق اللوائح والقوانين للجامعة.	4.25	0.66	2	اوافق بشدة
وفق سياسات الدولة.	3.48	0.64	8	اوافق
وفق التغيرات المستجدة.	3.50	0.72	6	اوافق
وفق التخصص.	3.49	0.61	7	اوافق

المصدر: إعداد الباحثة من نتائج الاستبيان باستخدام برنامج SPSS،2023م

يتضح من الجدول (20) أعلاه أذا تم ترتيب المتغيرات الأخرى يلاحظ ما يلي:

1. بلغ المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان للعبارة (وفق سياسة هيئة الاعتماد والجودة) (4.27)، بانحراف معياري قدرة (0.70)، وقد أخذت هذه العبارة الرتبة (1) بين العبارات الأساسية لهذه الفرضية لصالح الموافقين
2. بلغ المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان للعبارة (وفق اللوائح والقوانين للجامعة) (4.25)، بانحراف معياري قدرة (0.66)، وقد أخذت هذه العبارة الرتبة (2) بين العبارات الأساسية لهذه الفرضية لصالح الموافقين بشدة.
3. بلغ المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان للعبارة (وفق سوق العمل) (4.24)، بانحراف معياري قدرة (0.65)، وقد أخذت هذه العبارة الرتبة (3) بين العبارات الأساسية لهذه الفرضية لصالح الموافقين بشدة.
4. بلغ المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان للعبارة (وفق قوانين الكلية) (4.22)، بإحراف معياري قدرة (0.74)، وقد أخذت هذه العبارة الرتبة (4) بين العبارات الأساسية لهذه الفرضية لصالح الموافقين بشدة.
5. بلغ المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان للعبارة (وفق ملاحظات سنوات الخبرة للأساتذة) (3.53)، بانحراف معياري قدرة (0.63)، وقد أخذت هذه العبارة الرتبة (5) بين العبارات الأساسية لهذه الفرضية لصالح الموافقين.
6. بلغ المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان للعبارة (وفق التغيرات المستجدة) (3.50)، بالإحراف معياري قدرة (0.72)، وقد أخذت هذه العبارة الرتبة (6) بين العبارات الأساسية لهذه الفرضية لصالح الموافقين.
7. بلغ المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان للعبارة (وفق التخصص) (3.49)، بانحراف معياري قدرة (0.61)، وقد أخذت هذه العبارة الرتبة (7) بين العبارات الأساسية لهذه الفرضية لصالح الموافقين.
8. بلغ المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان للعبارة (وفق سياسات الدولة) (3.48)، بانحراف معياري قدرة (0.64)، وقد أخذت هذه العبارة الرتبة (8) بين العبارات الأساسية لهذه الفرضية لصالح الموافقين.
9. بلغ المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان للعبارة (وفق ملاحظات الخريجين) (3.46)، بانحراف معياري قدرة (0.67)، وقد أخذت هذه العبارة الرتبة (9) بين العبارات الأساسية لهذه الفرضية لصالح الموافقين.
10. بلغ المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان للعبارة (وفق الأستاذ) (3.44)، بانحراف معياري قدرة (0.68)، وقد أخذت هذه العبارة الرتبة (10) بين العبارات الأساسية لهذه الفرضية لصالح الموافقين.

جدول (21) العلاقة وتحليل الانحدار للفرضية الرابعة

البيان	معاملات الانحدار (B)	اختبار (T)	مستوى المعنوية
العلاقة بين تقويم البرامج في البكالوريوس والمتغيرات الأخرى.	0.24	29.18	0.00
معامل الارتباط بيرسون (R)	0.89		
F	31.52		
Sig F	0.02		

المصدر: اعداد الباحثة من نتائج الاستبيان باستخدام برنامج spss،2023م

يتضح من الجدول (21) أعلاه ما يلي:

1. بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون(R) (0.89) وهي قيمة عالية وموجبة، وقيمة معامل الانحدار (B) (0.24)، وهذه دلالة على وجود أثر طردي بين تقويم البرامج في البكالوريوس والمتغيرات الأخرى.
2. وجود علاقة ذات دلالة معنوية وفقاً لاختبار (T) واختبار (F) عند مستوى معنوية (5%)، حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة لمعامل العلاقة (29.18) بمستوى دلالة معنوية (0.00)، وبلغت قيمة (F) المحسوبة (31.52) بمستوى دلالة معنوية (0.02)، وجميع قيم مستوى المعنوية أقل من مستوى المعنوية (5%)، وعليه يتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل والذي يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقويم البرامج الدراسية والمتغيرات الأخرى.

بالرغم من اهمية الاستاذ والخريج في تقويم البرامج الدراسية في التعليم العالي يلاحظ بأنهم جاءوا في المرتبة الاخيرة (9-10) مما يدل على أن كليات العلوم الإدارية لا تحدث برامجها وفق المستجدات التي تظهر في المجتمع والتي لا يكون مدركها إلا الاساتذة والخريجين.

النتائج:

- تقويم البرامج الدراسية في التعليم العالي يتم وفق متطلبات هيئة الاعتماد وضمان الجودة، ولكن دون أخذ آراء المشاركين في البرنامج من الخريجين، مما يعنى بأن البرنامج تم وضعه بطريقة نظرية دون استصحاب الجانب العملي.
- لا يشارك في تقويم البرامج الدراسية في كليات العلوم الإدارية الخرجين ولا الجهات المستفيدة من الخريجين، وهذا قد يضعف البرنامج مما يجعله غير مواكب لمستجدات المجتمع وخاصة في مجال الكفاءات والمهارات التي تعمل على حل المشاكل التي تستجد في المجتمع.
- لقد دخلت العديد من التغيرات على مقررات العلوم الإدارية مثل البرامج الإلكترونية مما يتطلب معرفة ما تحتاجه الجهات التي تستفيد من الخرجين من مهارات وكفاءات.
- للأستاذ دور كبير في تقويم البرامج الدراسية بكليات العلوم الإدارية سواء في مستوى البكالوريوس ومستوى الدراسات العليا وذلك لما يتصف به من علم وخبرة وكفاءة، لكن دوره هذا لا يظهر إلا من خلال مجلس الاساتذة حيث تطرح المشاكل لحلها.
- لكليات العلوم الإدارية دور كبير في تقويم البرامج الدراسية في برامج التعليم العالي وذلك بحكم دورها في العملية التعليمية، من إعداد البرامج الدراسية على مستوى البكالوريوس ومستوى الدراسات العليا.
- ليس لطلاب العلوم الإدارية دور في تقويم البرامج الدراسية.
- تقويم البرامج الدراسية من قبل المشاركين في العملية التعليمية للتعليم العالي من أساتذة وخريجين وجيهات خارجية لم يأخذ مكانه الطبيعي في كليات العلوم الإدارية بعد.

التوصيات:

التقويم للبرامج الدراسية ضرورة يمليها الواقع المتغير لذلك:

- ضرورة قيام هيئة الاعتماد وضمان الجودة والكليات بمشارك الخرجين في تقويم البرامج الدراسية في التعليم العالي.
- أخذ ملاحظات الأساتذة في الاعتبار عند تقويم البرامج الدراسية في التعليم العالي.
- يجب مشاركة الجهات الخارجية التي تستوعب الخرجين في وظائفها المختلفة في تقويم البرامج
- وذلك بالمشاركة في مجالس الكلية عند إعداد البرامج الدراسية في التعليم العالي
- يجب أن تكون هنالك لجنة دائمة تعني بضرورة استقصاء آراء الجهات الخارجية والخريجين ومد هيئة -القيام بالعديد من الدراسات حول هذا الموضوع ووضع المؤشرات والقياسات والمعايير التي تحكم عملية التقويم بطريقة منهجية وعلمية الاعتماد وضمان الجودة والكلية بهذه المعلومات التي سوف تطور البرنامج من الناحية النظرية والعملية.

المراجع:

ابتهاج النادي. (-). تقويم برامج الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس من وجهة نظر الخريجين. فلسطين: جامعة النجاح الوطنية.

ابتهاج النادي. (بدون). تقويم برامج الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس من وجهة نظر الخريجين. نابلس: جامعة النجاح الوطنية.

ابتهاج النادي. (بدون). تقويم برامج الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس من وجهة نظر الخريجين.

جامعة الأميرة نورة. (2013). تقويم البرنامج وتطويره، التقنين والتوثيق. عمادة ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، الأصدار الأول.

رجاء محمود أبو علامة. (1998). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. القاهرة: دار النشر للجامعات.

سليمان القرعاوي، رشاد موسى. (1999). تقويم الطلاب لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية -من منظور إسلامي. جامعة الملك فيصل. الرياض، السعودية: مجلة التقويم والقياس النفسي.

عايدة باكير. (-). تطور دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء المسؤولية المجتمعية والاتجاهات العالمية الحديثة.

عطية الخطاط. (2015). البرامج التعليمية. 2015-2013.

هيئة الاعتماد وضمان الجودة. التقويم التخصص. السودان: التعليم العالي.

Austen, S. J.-D. (2021). A Guide to Basic Evaluation in Higher Education. Scotland: Ataffordshire University.

Ball, S. (2017). Evaluating Educational Programs. In S. Ball, Educational Testing Service (p. 341). USA.

Darussalam, G. (2010). Program Evaluation in higher Education. The International Journal of research and Review.

Le, Q. L. (2007). Evaluation of Educational Software Theory into Practice. Technology and Teaching, 1-10.

Moon, J. Linking Levels, Learning Outcomes and Assessment Criteria. Exeter University.